## كلمة ونص

# المتاهة!!

**محمد حسين**

كلنا يعرف الوضع الذي يمرّ به بلدنا وكلنا يعرف الإمكانات المتواضعة الموجودة بين أيدي هذه الحكومة بعد مرور أكثر من خمس سنوات من هذه الأزمة الدامية التي طالت البشر والحجر وكلنا يعرف أيضاً تدني مستوى الإيرادات على جميع الصعد وعلى جميع المستويات بل جميعنا يدرك أن لا حلول سحرية لكل ذلك!!

ومن الطبيعي أن تبدو هذه الحكومة منشغلة بالحلول الإسعافية لهذه المشكلة أو تلك وهذا جزء من واجبها ولكن هل يكفي ذلك؟!

ألن يتحول ذلك مع الوقت إلى مفرخة للمشاكل تبدأ ولا تنتهي؟ فكل حل إسعافي يحتاج مع الوقت لحل إسعافي آخر.. وهو الآخر يحتاج لحل آخر وهكذا دواليك!! فهل من المبرر لأي حكومة الوقوع في هذا المطب الذي يصعب الخروج منه أو على الأقل الوصول إلى طرف الخيط لفك العقد في «شربوكة» الخيطان التي حصلت!! قد يقول قائل إن الحكي والتنظير سهل على المتكئ والجمرة لا تحرق إلا حاملها ولكن هل يفترض بنا النوم على عسل هذه التبريرات الخلبية أو التفكير الجدي في اجتراح معجزات تغنينا عن الوقوع في حفرة قادمة لا محالة.. لابد من التذكير هنا أن الأزمات الكبيرة كالتي نعيشها كما أخرجت أسوأ ما فينا يجب أن تخرج –كذلك وبحكم الضرورة– أجمل وأنقى ما لدى البشر من أفكار ورؤى ومشاعر خلاقة مبدعة تفتح طاقة الأمل والرجاء في غد أجمل كما نحب ونشتهي فيما يشبه «المعجزة» التي نحتاجها للخروج من عنق الزجاجة الذي نمرّ به!!

فكما تعمل الحكومة لتقديم الحلول الإسعافية والخدمية.. فمن واجبها تقديم الرؤى والبرامج لتصورها عما هو قادم في المستقبل القريب والبعيد أو على الأقل الدعوة لمشاركتها في وضع الاقتراحات والحلول لتأسيس بنك (اقتراحات) يمكن اللجوء إليه عند الحاجة.. فلو كان ذلك موجوداً لدينا بالفعل لربما كانت مشكلتنا مع الفيول اللازم لمحطات التوليد الكهربائية والمصانع التي تحتاجه من الماضي وهل يعقل أن يتم ترحيل هذه المشكلة من الحكومة الماضية إلى الحالية؟! هذا على أقل تقدير وقسٌ على ذلك!!

### ٢٥ مليون ليرة رسوم عقارية..

## أرشفة الوثائق العقارية بدرعا حفاظاً على حقوق المواطنين

**| درعا - الوطن**

ذكر المهندس ناظم العلوه مدير المصالح العقارية في محافظة درعا أن إجمالي الرسوم العقارية التي تم تحصيلها من بداية العام الجاري ولغاية شهر تشرين الأول الفائت بلغت ٢٥,٣٥٦ مليون ليرة سورية وذلك لقاء أعمال وخدمات كل من دائرة السجل العقاري وأمانة المساحة في تنفيذ المشاريع والعقود والمخططات والبيانات والقيود، حيث جرى خلال الفترة المشار إليها توثيق ٤٤٦٧ عقداً عقارياً في كل من مكاتب درعا وبصرى والمسيفرة وإزرع ونوى والصنمين وتنظيم ١٧٨٩٩ قيداً عقارياً في دوائر سجل درعا وإزرع والصنمين، وأكد العلوه أن المديرية وانطلاقاً من ضرورة الحفاظ على حقوق المواطنين وملكياتهم أنجزت الكثير من أعمال أرشفة الوثائق العقارية وحفظ نسخ منها في أماكن آمنة خارج مديرية درعا للرجوع إليها في حال تعرض الوثائق الموجودة فيها لأي طارئ قد يعرضها للتلف أو الضياع ضمن الظروف الراهنة، وقد انتهت من أرشفة كل السجلات العقارية البالغة ٤٦١٥ سجلاً والصحائف العقارية البالغة ٢٧١٠٠ صحيفة وكذلك جميع المخططات المساحية النهائية والعمل ما زال مستمراً في أرشفة التكاليف الفنية حتى اكتماله كما تتم حالياً أعمال الأرشفة اليومية للصحائف العقارية والعقود الموثقة في المكاتب المختصة، ولجهة متطلبات النهوض بواقع العمل فتتمثل بضرورة تأمين مجموعات توليد كهربائية للدوائر القائمة على رأس عملها والمتوزعة في أرجاء المحافظة لتلافي ساعات التقنين الطويلة وعدم كفاية وقت قدوم التيار الكهربائي النظامي أثناء الدوام لتغطية حجم العمل وتلبية طلبات المراجعين على مدار ساعات الدوام والاضطرار إلى تأجيلهم أحياناً، وكذلك تأمين وسائط نقل تقل العاملين من أماكن عملهم وإليها بما يضمن التزامهم ووصولهم في الأوقات المحددة للدوام وكذلك مغادرتهم له ما ينعكس إيجاباً على الأداء وتسريع إنجاز معاملات المواطنين ويرفع العبء عن العاملين جراء أجور النقل الباهظة التي أنهكتهم، إضافة للحاجة إلى رصد الاعتمادات اللازمة لإعادة تجهيز سيارات الخدمة التي تضررت خلال الأحداث من أجل استثمارها في أداء العمل ورفد المديرية بكوادر وعلى الأخص من فنيي أعمال المساحة ومهندسي المعلوماتية لسد النقص الحاصل جراء تسرب عدد كبير من العاملين خلال الأزمة التي تمر بها البلاد.

### مصفاة بانياس تستأنف عملها اليوم

## وصول باخرة نفط أمس.. والفيول لم تفرغ سوى نصف كميتها بسبب الخلاف بين المورد والحكومة

**| طرطوس - الوطن**

من المقرر أن يقلع العمل في مصفاة بانياس مجدداً من اليوم بعد أن وصلت ناقلة نفط جديدة إلى ميناء بانياس يوم أمس وعلى متنها مليون وسبعة وثمانون ألف برميل من النفط الخام.. ومن المتوقع وصول باخرة نفط ثانية نهاية الأسبوع الجاري وكانت المصفاة قد توقفت عن العمل منذ عدة أسابيع بسبب عدم توافر النفط الخام حيث لم تأت أي باخرة نفط إلى ميناء بانياس منذ ٢٠١٦/٩/٢٧، وعلمت «الوطن» من مصادر موثوقة في المصفاة أن الباخرة الحالية تشغل المصفاة نحو عشرة أيام فقط.

من جهة ثانية لم يتم حتى يوم أمس تفريغ سوى ٤٥ ألف طن فيول من باخرة الفيول التي وصلت إلى ميناء بانياس في الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك من أصل ٨٢ ألف طن والسبب استمرار الإشكالات المالية بين المورد والجهات الحكومية ذات العلاقة حيث لا يسمح المورّد بتفريغ أي كمية من الباخرة إلا الكمية التي يتم تسديد ثمنها له.

وعلمت «الوطن» أن الفيول الذي يتم تفريغه إلى كل من محطة توليد بانياس ومحطة توليد الزارة إضافة إلى معمل إسمنت طرطوس ومعمل إسمنت عدرا وبعض معامل وزارة الصناعة.

ورغم التفاؤل الذي عاشه المواطنون السوريون لجهة التخفيف من ساعات التقنين في ضوء وصول باخرة الفيول فإن ذلك لم يحصل ولم تنخفض ساعات التقنين وما زال التقنين جائراً حيث تنقطع الكهرباء في محافظة طرطوس (مثلاً) ٤ ساعات وتأتي ساعتين فقط ليلاً ونهاراً.

### أكثرهم في الحقوق والإعلام

## ١٢ ألف طالب مقبول في التعليم المفتوح

**| فادي بك الشريف**

بينت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح الدكتورة صفاء أوتاني في تصريح خاص لـ«الوطن» أن التسجيل على مفاضلة المفتوح للمقبولين يبدأ اليوم على أن يستمر مدة أسبوعين، موضحة أنه تم قبول ١١ ألف طالب وطالبة في المفاضلة، توزعوا على الشكل التالي: ١٥٤١ طالباً مقبولاً في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، و١٢٣٤ طالباً في الإعلام، و١١٢٥ طالباً في برنامج الترجمة، و١١٣١ طالباً وطالبة في الدراسات الدولية والدبلوماسية، و٢٤٦٠ في الدراسات القانونية و٢٠٠٠ طالب في المحاسبة، و١٧١٤ في رياض الأطفال.

ولفتت الدكتورة أوتاني إلى أن عدد المتقدمين قدر بـ١٧ ألف طالب وطالبة، ذاكرة أنه سيتم إصدار مفاضلة لخريجي المعاهد المتوسطية لأربعة برامج وهي المحاسبة والدراسات القانونية، وإدارة المشروعات ورياض الأطفال، ومن المقرر قبول ٥٠٠ طالب وطالبة في هذه البرامج، إضافة إلى ٥٠٠ طالب في المفاضلات الخاصة بذوي الشهداء وأبناء الأمهات السوريات، وذوي الاحتياجات الخاصة، على أن تصدر المفاضلة هذا الأسبوع ليصل عدد المقبولين في المفاضلة إلى ١٢ ألف طالب وطالبة.

وقالت أوتاني: إنه يمكن التسجيل في مركز التعلم المفتوح بالنسبة للمحاسبة وإدارة المشروعات والإعلام والترجمة وما تبقى بإمكانهم التسجيل في مراكز كلياتهم، مشيرة إلى أنه بتوجيه من وزير التعليم العالي تم التركيز في المفاضلة على الشرائح القديمة للشهادة باعتبارها تحقق الغاية من إحداث التعليم المفتوح.

يشار إلى أن جامعة دمشق أصدرت الحدود الدنيا للقبول في ٧ برامج في التعليم المفتوح وفق شرائح.

## حريق حمص أتى على ١٠٠ دونم أشجار مثمرة وضعفه أراض حراجية

**| حمص - نبال إبراهيم**

ذكر مدير الزراعة بحمص المهندس محمد نزيه الرفاعي لـ«الوطن»: اندلع صباح يوم الجمعة الفائت حريق في أرض زراعية عائدة إلى أحد مواطني بلدة مشتى عازار الواقعة بمنطقة وادي النضارة في ريف حمص الغربي، ليمتد بعدها الحريق إلى الأراضي المجاورة للمواطنين والأراضي الحراجية الواقعة بالقرب من البلدة، مبيناً أن الحريق ألحق أضراراً بنحو ١٠٠ دونم من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة و٢٠٠ دونم من الأراضي الحراجية. وأشار الرفاعي إلى أن فرق الإطفاء بمحافظة حمص والدفاع المدني تمكنت من إخماد الحريق، لافتاً إلى أن دائرة الحراج بمديرية الزراعة نظمت الضبط اللازم بحق صاحب الأرض المسبب للحريق.

## وعود خلبية بتسويق تفاح السويداء

**| السويداء-عبير صيموعة**

انتهى موسم قطاف التفاح في المحافظة إلا أنه رغم الجولات المكوكية لوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى السويداء ووعوده بأن الدولة ستعمل على تسويق كامل محصول التفاح في المحافظة والبالغ ٧٠ ألف طن إلا أن جميع الوعود ذهبت أدراج الرياح حيث جاء الواقع معاكسا للوعود المقدمة ولم تستلم المؤسسة العامة للخزن والتسويق أكثر من ٣ آلاف طن علما أن أسباب عدم استلام الكميات المفترض استلامها تعود إلى التدخل المتأخر من الجهات المعنية والذي كان من المفترض أن يكون قبل موعد القطاف بشهرين أو ثلاث وليس عند بدء القطاف إضافة إلى عدم وجود الصناديق البلاستيكية بمؤسسة الخزن والتسويق التي من المفترض أن تكون صمام الأمان للمزارعين في حال تقاعس تجار التفاح عن أخذ الكمية علما أن ٧٠ ألف طن من التفاح تحتاج إلى ٣ ملايين و٦٠٠ ألف صندوق في حين أن ما جرى تأمينه لدى فرع المؤسسة في السويداء لم يتجاوز الـ٢٠٠ ألف صندوق.

ومن كان يستمع لتصريحات وزير التجارة الداخلية أثناء زيارته إلى المحافظة يظن أن الـ٧٠ ألف طن من التفاح باتت على أبواب التصدير الأمر الذي ولد حالة من الاستياء لدى جميع المزارعين على ساحة المحافظة كما دفع غرفة تجارة وصناعة السويداء إلى تسطير كتاب إلى اتحاد غرف التجارة السورية تؤكد ضمنه أن التدخل الايجابي للجهات المعنية جاء متأخراً رغم الجهود التي تم بذلها مطالبة أن يكون التدخل قبل موعد القطاف بشهرين وذلك بتأمين الصناديق البلاستيكية اللازمة وتوزيعها في مراكز مناطق زراعة التفاح لما يولده ذلك من شعور لدى المزارع بأن موسمه بأمان كما اقترحت الغرفة على وزارة التجارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تخفيض الرسوم أو إلغاءها الأمر الذي يجعل التاجر قادراً على رفع سعر التفاح للمزارعين علما أن الحل الأمثل والأهم.

### مرضى الفشل الكلوي بالقنيطرة يحرمون من دوائهم

## مدير مشفى أباظة: ليس لدينا أطباء لغسيل الكلية ولا إمكانية لاستقبال جميع المرضى

**| القنيطرة- خالد خالد**

ثمة إجراءات تتخذ من بعض الجهات العامة غايتها المصلحة العامة وتهدف لوضع الأمور في نصابها الصحيح، ولكن عند التطبيق العملي تصطدم تلك الإجراءات بعوائق كثيرة ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع ومن تلك الإجراءات نشير إلى قرار وزارة الصحة بحصر أدوية مرضى الفشل الكلوي في مشفى أباظة بالقنيطرة، وبهذا الإجراء غير المدروس فإن هناك معاناة كبيرة أمام المرضى من مراجعة المشفى المذكور لأسباب كثيرة ويعرفها الجميع ولا حاجة لتكرارها بكل مادة.

يبلغ مرضى الفشل الكلوي في مركز العيادات الشاملة بالحلبوني ١٠٧ وجميعهم من أبناء تجمعات النازحين بدمشق وريفها وكانوا يحصلون على دوائهم من المركز (ايبوتين–فنيوفير) وتقوم الجمعيات الخيرية بعمليات الغسيل لهم، واليوم وبعد قرار الوزارة بحصر الدواء في مشفى أباظة فقد تم حرمان هؤلاء المرضى من الحصول على دوائهم، فالمريض الذي يقيم في تجمع مخيم الوفدين بالبطيحة يجد من الصعوبة مراجعة مشفى أباظة بالقنيطرة وقطع مسافة أكثر من ٢٠٠ كم ذهابا وإياباً للحصول على الدواء، إضافة إلى ذلك فإن المشفى عاجز عن القيام بعمليات الغسيل لعدم وجود أطباء أخصائيين.

أما الأمر الآخر فلا يخفى على أحد أن ارتفاع أسعار الأدوية جعل الكثيرين يعجزون عن تأمينها وأمام ذلك يلجؤون إلى صحة القنيطرة التي تقدم الدواء مجانا لهم وهي مشكورة على ذلك ولكن قرار وزارة الصحة بحصر الأدوية المزمنة في عدد من المشافي أدى إلى حرمان المرضى أيضاً من الحصول على دوائهم كدواء (مينيرين) عيار ٦٠–١٢٠ والذي يعالج البيلة التفهة، فهذا الدواء ممنوع شراؤه من مديريات الصحة والوزارة عاجزة عن تأمينه.

رئيسة مركز العيادات الشاملة بالحلبوني الدكتورة هيام مارديني وردا على سؤالنا بحرمان مرضى الفشل الكلوي من الحصول على دوائهم من المركز تؤكد أن التعليمات من وزارة الصحة بتسليم المديرية كامل كميات الدواء لمشفى أباظة، وعلى مريض الفشل الكلوي مراجعة المشفى المذكور لاستلام دوائه منه، مشيرة إلى أن عدد المرضى المسجلين لديها ١٠٧ وجميعهم من تجمعات النازحين بدمشق وريفها.

بدورنا توجهنا بالسؤال إلى مدير مشفى أباظة الدكتور نضال سطاس عن إمكانية المشفى لاستقبال جميع المرضى حيث أفادنا بعدم إمكانية ذلك لعدم وجود أطباء أخصائيين وحاليا يقوم بعمليات الغسيل عدد من الممرضات اللواتي اتبعن دورة بذلك، لافتا إلى أن عدد الذين يقومون حالياً بعمليات الغسيل ٢٥ مريضاً وهم مقيمون على أرض المحافظة، أما بالنسبة للدواء فقد تم استلام ٨٠٠ علبة من دواء الفشل الكلوي من مديرية صحة القنيطرة.

## ٢٩ سريراً في قسم الأطفال في السويداء يستقبل ٧٥ طفلاً يومياً

**| السويداء- عبير صيموعة**

من يدخل غرفة الطوارئ ضمن قسم الأطفال في مشفى السويداء الوطني يعرف حجم الضغط الذي يتعرض له القسم وخاصة بعد تسجيل ما يزيد على ١٢٠ استشارة يومية وعشرات جلسات الأرذاذ والأوكسجين التي تصل إلى المئات في فصل الشتاء فضلا عن أعداد القبولات في القسم التي تصل في كثير من الأيام إلى ٧٥ طفلاً في اليوم الواحد ورغم العدد الكبير للمرضى إلا أن قسم الأطفال في المشفى الوطني في السويداء ما زال محصورا في قسم صغير لا يتعدى عدد الأسرة فيه ٢٩ سريراً وهذا ما أدى إلى اضطرار نقل كثير من الأطفال إلى أقسام أخرى في المشفى منها العينية والأذنية وأحياناً البولية لمحاولة تقديم العلاج المناسب لهم هذا إضافة إلى أن مرضى سوء التغذية الشديد في ظل الحرب أضافوا عبئا جديداً على القسم لقبوله مرضى سوء التغذية الحاد لعدم توافر غرفة خاصة لهذا الغرض.

و في جولة للوطن في القسم أشارت والدة الطفلة أمل العماد من الرقة إلى أن طفلتها تعاني من جفاف وما زالت في القسم منذ ستة أيام والمشكلة الأساسية هي الأعداد الكبيرة للأسرة التي يشغلها الأطفال في الغرفة الواحدة.

أما والدة الطفلة أميرة الراشد فأكدت أن طفلتها دخلت المشفى وهي تعاني ذات الرئة وكانت في حالة خطرة مشيرة إلى الضغط الكبير الذي يعاني منه الكادر الطبي والتمريضي في القسم وخاصة مع تعامل كثير من الأهالي غير المنطقي مع الكادر التمريضي وتحملهم الكثير من الألفاظ غير الأخلاقية من بعض الأهالي موضحة أن المعاناة الوحيدة التي صادفتها هي اضطرارها إلى شراء دواء الالتهاب فانكوميسين بـ٣٣٥٠ ل.س للعبوة الواحدة لعدم توافره في المشفى حيث بلغ معدل ما تم دفعه من ثمن للدواء ٢٠ ألف ل.س تقريباً. وتشير الطبيبة المقيمة في القسم رهام دوارة إلى معاناة القسم من عدم وجود مستخدمين لضبط الزوار الداخلين إلى القسم والخارجين وخاصة ليلا إضافة إلى الكم الهائل من الاستشارات الأمر الذي يدعو الأطباء إلى الوقوف ساعات في قسم الاستشارة مع الأعداد الكبير من المرضى وخاصة في هذه الفترة مع ازدياد حالات الانتانات التنفسية. ويشير رئيس قسم الأطفال في المشفى الوطني الدكتور غسان الحسين أن عدد الأطفال المراجعين لقسم الإسعاف (الطوارئ) خلال سنة كاملة ٤٦ ألف طفل منهم ٤٣٧٥ في الحواضن في حين بلغ عدد الأطفال الذين تم قبولهم في القسم لذات الفترة ٥٢٠٢ طفل لافتا إلى أن متوسط معدل إشغال الأسرة ٢١٥٪ و١٢٦٪ للحواضن في حين بلغ أعلى معدل إشغال الأسرة في شهر نيسان بنسبة ٢٨١٪ و١٥٠٪ إشغال الحواضن مضيفاً إن القسم يحتوي على ثلاث شعب منها شعبة الحواضن والوليد والذي يحوي ١٢ حاضنة وشعبة للأطفال تحت سن السنتين وشعبة الأطفال لعمر فوق السنتين وكل شعبة مسؤول عنها ٤ أطباء أطفال وطبيبان مقيمان.

## آلية جديدة لتوزيع البنزين للسيارات في حماة!!

**| حماة - محمد أحمد خبازي**

بين الفينة والأخرى تحاول لجنة المحروقات المركزية في حماة الحد من أزمة حصول السيارات العامة والخاصة على مخصصاتها من البنزين، والقضاء على المشكلات التي تنجم عن سوء التوزيع أو الخلل فيه أو التجاوزات على الدور والنظام، وقد ارتأت اللجنة المذكورة في اجتماعها الذي عقدته مؤخراً، تغيير أرقام السيارات الموزعة على المحطات لتصبح على الشكل التالي:

الرّقم صفر في محطة المدني، الرّقم ١ في محطة دبج، الرّقم ٢ في محطة الكيلاني، الرّقم ٣ في محطة الإنشاءات العسكريّة، الرّقمين ٤ و٥ في محطة النّواعير، الرّقم ٦ في محطة البارودي، الرّقم ٧ في محطة السّبع، الرّقم ٨ في محطة عدي، الرّقم ٩ في محطة الشّعار.

سيارات السوزوكي والبيك آب المنتهية أرقام لوحاتها برقم زوجي في محطة النّعمة.

سيارات السوزوكي والبيك آب المنتهية أرقام لوحاتها برقم فردي في محطة الدّبساوي.

سيارات العمومي (التكاسي) المنتهية أرقام لوحاتها بالرقم (٠–١–٢–٣–٤) في محطة برّ الوالدين.

سيارات العمومي (التكاسي) المنتهية أرقام لوحاتها بالرقم (٥–٦–٧–٨–٩) في محطة اتحاد الفلاحين.

ويأمل أصحاب السيارات أن يكون هذا التوزيع الجديد مريحا ويقضي على الاختناقات والازدحام واصطفاف طوابير السيارات في أرتال وصفوف منذ ساعات الفجر حتى المغيب، وعلى السوق السوداء والمحال والبسطات التي تبيع البنزين بالسعر الحر في بعض أحياء مدينة حماة!!